

عبد الله فحذف اريد وصارت يا بدمها لانك اذا قلت يا فلان علم
 انك تريد **وما يبرك على** انه ينتصب على الفعل قولك يا اياك
 انما قلت يا اياك اعني ولكنهم حذفوا الفعل وصاروا يا واياك
 بدلا من اللفظ بالفعل وحذف الخليل رحمه الله انه سمع بعض
 العرب يقول يا انت فزعم أنهم جعلوه موضع المزد وان شئت قلت
 يا فكان بمنزلة يا اريد ثم تقول اياك اي اياك اعني هذا قول
 الخليل رحمه الله في الوجهين **ومن ذلك قول** العرب من انت زيد
 فزعم يونس انه على قولك من انت تذكر زيدا ولكنه كثر كلامهم
 واستعمل واستغنوا عن اظهاره بانه قد علم ان زيدا ليس خبرا
 ولا مبنيا على مبتدأ فلا بد من ان يكون على الفعل كانه قال
 من انت معرفة الاسم ولم يحل زيدا على من ولا انت ولا يكون
 من انت زيدا الاجوابا كانه لما قال انا زيد قال من انت ذكر زيدا
 وبعضهم يرفع وذلك قليل كانه قال من انت كلامك او ذكرك زيد
 وانما قل لان اعمالهم الفعل الحسن من ان يكون خبر المصدر ليس به
 ولكنه على سعة الكلام وصار كالمثل الجاركي حتى انهم ليسوا
 الرجل عن غيره فيقول القائل منهم للمسئول من انت زيد كانه
 يكلم الذي قال انا زيد اي انت عندي بمنزلة الذي قال انا
 زيد فتقول له من انت زيدا كما تقول للرجل اطربك انك فاعلة
 واحتمى اي انت عندي بمنزلة التي يقال لها هذا سمعنا رجلا
 منهم ذكر رجلا فقال لرجل سألته لم يذكر ذلك الرجل من انت
 فلانا **ومن ذلك قول** العرب اما انت منطلقا انطلقت معك ولنا

زيد

زيد فاهبا ذهبت معة قال الشاعر
 ابخر اسنة اتا انت ذا الغر فان قومي لم يكلمهم الصنيع
 فانما هي ان ضمت اليها ما وهي ما التوكيد والرميت كراهية ان يحتملها
 ليكون عوضا من ذهاب الفعل كما كانت الحاء والالف عوضا عن الراء
 والياء من الياء ومثل ان في لزوم ما قولهم اما لا فالرؤسها عوضا
 وهذا امر ان يذر مواجبة اذا كانوا يقولون آثرا مما في رمون ماشبهوا
 بما تلزم من النونات في لا فعلن واللام في ان كان ليفعل وان كان
 ليس مثله وانما هو يشاء كغيره ما يشبهه بما ليس مثله فلما كان قبيحا
 عندهم ان يذكر والاسم بعد ان يبتدوه وبيندوه بعدها كقبيح
 عبد الله تقول ذلك تجلوه على الفعل حتى صار كافرا قالوا اذ صرت
 منطلقا فانما انطلقت لانضاض معنى اذ في هذا الموضع الا ان اذ لا يجزي
 معها الفعل وانما لا يذكر بعدها الفعل المضارع لانه من المعنى المتروك
 اظهاره حتى صار ساقطاً بمنزلة ترقيم ذلك في النداء من انت زيد
 فان اظهرت الفعل قلت اما كنت منطلقا انطلقت انما تريد ان كنت
 منطلقا انطلقت فحذف الفعل لا يجوزها هنا كما لا يجوز ان اظهر ان
 اما كتبت في كلامهم واستعملت حتى صارت كالمثل المستعمل وليس كل
 حرف هكذا انما انه ليس كل حرف بمنزلة لم ابل ولم يك ولكنهم حذفوا عن
 اكثره وللاستحفاف وكذا لك حذفوا الفعل من انا ومثل ذلك
 قولهم اما لا فكانه يقول فعل هذا ان كنت لا تفعل غيره ولكنه سمة
 حذفوا اكثره استعملوا اياه ونقصه حتى استغنوا عنه بهذا ومن
 ذلك قولهم مر جبا واهلا وان تانني فاهل الليل واهل النهار